

مجالس الموطأ - 762- الشيخ سعيد الكملي - 2202

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيق عن عتيق بن الحارث بن عتيق - [00:00:10](#)

وهو جد عبد الله بن عبدالله بن جابر ابو امه انه اخبره ان جابر ابن عتيق اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبدالله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه - [00:00:35](#)

فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل جابر يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية - [00:00:54](#)

قالوا يا رسول الله وما الوجوب قال اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله - [00:01:36](#)

المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيدا والمرأة تموت بجمع شهيد هذا الحديث تكلمنا عليه في مجالس مضت وبلغنا الموضع الذي يخبر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

بناتها الميت ان ربنا سبحانه اوقع اجره على قدر ما كان ينويه وانه لم يضعه اجره سبحانه بموته. تفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته - [00:02:24](#)

قال صلى الله عليه وسلم لما تفجعت ابنته وتحسرت ظنا منها ان اباها قد فاته اجر الجهاد في سبيل الله لانه مات ولما يخرج وكان قد قضى جهازه وقد قلنا في المجلس الماضي ان - [00:02:51](#)

الفاتحة افصح من الكسر. هم اه اخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان والدها لم اه يفته حظه من الاجر وان فاته حظه من الخروج فقد اوقع ربنا اجره على قدر نيته على قدر ذلك العمل الذي كان ينوي الخروج اليه. ولهذا كان العلماء يقولون - [00:03:10](#) نية المؤمن خير من عمله هذا يروى حديثا لكنه حديث ضعيف ولكن معناه صحيح نية المؤمن خير من عمله لماذا؟ لانه ينال من الاجر بنيته ما لا ينال مثله بعمله - [00:03:40](#)

نيته له خير من عمله لانه بمجرد نيته الصادقة العزم الذي آ يكون عنده من الهم على الفعل وان لم يفعل فانه ينال ذلك الاجر وهذا من عظيم فضل ربنا سبحانه ومن عظيم كرمه - [00:03:58](#)

لعبادته انه يكتب لهم اجر ما لم يعملوه كانهم عاملوه لانهم كانوا ينوون صادقين انه اذا لم يحل بينهم وبينه شيء فانهم عملوا له ومثل هذا ما يرويه البخاري في الصحيح - [00:04:17](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا واديا الا كانوا معكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه بذلك وهم قد ساروا المسير وقطعوا الاودية وجابوا الفلوات في جهاد في سبيل -

[00:04:36](#)

يقول لهم صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم وادي الا كانوا معكم. فقالوا يا رسول الله بالمدينة كيف يكون معنا؟ قال صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة حبسهم العذر - [00:04:59](#)

لولا ذلك العذر الحابث لهم لكانوا معكم. فلما عرف ربنا منهم سبحانه صدق نواياهم في الكون مع رسول الله واصحابه كتب لهم اجر الكينونة معه وان لم يكونوا معه بالفعل ومثل ذلك ما رواه مسلم في الصحيح عن جبل بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة - [00:05:17](#)

رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شريكوكم في الاجر حبسهم المرض ومثل ذلك ما يرويه البخاري في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر - [00:05:37](#)

كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما هو اللي يعمل الذي حال بينه وبين العمل هو العذر. مرض او سفر اذا مرض العبد او سافر. كتب الله له ما كان - [00:05:55](#)

يعمله صحيحا مقيما وان لم يعمل هو مريض مسافر كرام ربنا سبحانه العظيم فلماذا تفهمون نية المؤمن خير من عمله. لانه يحصل له من الاجر بالنية. ما لا يحصل بالعمل لانه لا يعمل. حيل بينهما وبين ما يريد من العمل - [00:06:11](#)

ولكنه لم يحال بينه وبين ما يريد من النية ولهذا كان العلماء يرشدون طلابهم الى استثمار اجر النية وسمعت رجل من العلماء يحدث ان بعض الطلبة كانوا جالسين مع شيخ لهم - [00:06:29](#)

فطرق الباب طارق فابتدر احد الطلبة ليفتح الباب فحبسه شيخه قال اين تريد؟ قال افتح الباب قال ما نيتك في فتحه ذاك المسؤول لم يفهم السؤال فكيف ما ماذا تنوي ما نيتك في فتح الباب؟ انه يفتح الباب هذه النية - [00:06:52](#)

لأنظر هذا الطريق قالو شيخو لا قال تنويه عند قيامك لفتح الباب تنويه انه اذا كان هذا الطارق مستطعما جائعا تطعمه واذا كان مستسقيا عطشانا تستسقيه واذا كان مسترفدا ترفده - [00:07:18](#)

واذا كان سائلا تجيبه ترشده واذا كان واذا كان لتحصل لك اجر هذه النيات كلها وهذه طبعا هذه اقامة الموفقين هذه يحصل لك اجره لا هذه نيتك حيث كل يعني اذا وجدته على نحو من هذه الانحاء التي نويت - [00:07:42](#)

واذا حيل بينك وبين ما نويت لانه لم يكن كذلك. وعرف الله منك صدق انه لو كان كذلك لفعلت يثيبك كانك فعلت هادو هادو الشيوخ هادو الشيوخ الذين يجمعون بين العلم والتربية - [00:08:03](#)

الإرشاد نسأل الله تعالى ان يوفقنا لإستثمار هذا الكنز العظيم اتفضل يا سيدي وما تعدون الشهادة قال صلى الله عليه وسلم وما تعدون الشهادة وما تعدون الشهادة وما تعدون الشهادة وما تعدون الشهادة - [00:08:21](#)

هذا تعدون هذا عد احد افعال القلوب التي ذكرها ابن مالك رحمه الله بقوله انصب بفعل القلب جزئي ابتداء تعني رأى خالة علمت وجد ظن حسبت وزعمت ما عدت ها هي هادي - [00:08:41](#)

اراك كذا ولكن مع عد هي هادي عدة تنصيبو تنصيبو جزئي ابتدائي يقولون لك انصب بفعل جزء اي ابتداء انت تقول زيد قائم زيد قائم فأقول انا انت مثلا احمد ظن احمد زيدا قائما هاديك زيدون قائمون صارت زيدا قائما - [00:09:02](#)

فنصبت ظنا نصبت المفعولين مفهوم؟ لكن عد هذه اختلف النحات فيها فبينهم من نفى تعديتها الى مفعولين قال ابن هشام رحمه الله اختلف في عدة هل تتعدى الى مفعولين العدة التي من اعتقد - [00:09:32](#)

هم اعددت النقود هذه ليست من العدة التي بمعنى ظن مفهوم هي التي تنصب مفعولين فهذه اختلفوا فيها قال ابن هشام رحمه الله منعه طائفة والظاهر انها تفعل والدليل على ذلك على ما قاله ابن هشام - [00:09:57](#)

القول الأول لا اعد الاقطار عذما ولكن فقد من رزقته الاعدام لا اعد الاكثار ها اللول عتا الثاني ياك؟ لا ويقول لا اعد الاقطار عذما العدم الفقر ليس هو الاقطار الاملاق من المال لا لا اعد الاكثار عذما ولكن فقد من رزقته الاقطار - [00:10:17](#)

فقدوا من رزقته من الاحبة من الناصرين من الاعضاء من يعضدك وينصرك وتأوي اليه هم؟ هداك هو الاعدام ولكن فقد من رزقته الاعدام ومثل ذلك ايضا قول النعمان بن بشير رضي الله عنه - [00:10:43](#)

الطلبة شكون لي حافظ الشواهد لا هذا ماشي ماشي النوع د المشير ولكن هذا من الشواهد اه فلا تعدد المولى شريك في الغنى.

ولكن ما المولى شريك في العدل فلا تعدد المولى القريب صاحب لا تعدد لا تعدد المولى شريك في الغنى - [00:11:02](#)

لا ولكن ما المولى شريك في العدم هداك هو المولى هداك هو صاحب الذي يشاركك في الغناء هذا باقي معرفتيه باقي معرفتيه هذا

النعمان بن بشير رضي الله عنه الصحابي - [00:11:24](#)

يذكر هذا البيت من جملة ابيات وهي جميلة جدا مملوءة حكما يقول فيها واني لأعطي المال من ليس سائلا لا انتظر سؤاله وأن يبذل ماء وجهه لأعطيه بل أعطيه قبل أن يصنع ذلك وإن - [00:11:43](#)

اني لأعطي المال من ليس سائلا واغفر للمولى المجاهر بالظلم واني متى ما القه صارما له فما بيننا عند الشدائد من صرم هذا المولى المجاهر بالظلم اغفروا له. واذا لقيته وانا صارم له. مقاطع له. فاذا وقعت وقع في الشدائد فما يبقى عند - [00:11:59](#)

حينئذ من صرم اعينه وارحمه واني متى ما القاه صارما له انا فما عندنا فما بيننا عند الشدائد من صرم فلا تعدد المولى شريك في الغناء. ولكن ما المولى شريك في العدم - [00:12:24](#)

اذا مت ذو القربى اليك برحمه وغشك وغشك واستغنى فليس بذئ رحم ولكن ذا القرب الذي يستخفه اذاك ومن يرمي العدو الذي ترمي هذا وذو القربى تمام ومثل ذلك ايضا من الشواهد - [00:12:46](#)

وقول من هذا جرير ايوا اتعدون عقربي بافضل مجدكم بني ضوتر لولا الكمي المقنعة اه تعدون عقر النيب النيب جمع ناب والناب هي الناقة المسنة وعقرها نحرها يخاطبهم يقول يقول لهم تعدون عقر النيب تعدون نحر الابل المسنة هذه الناقة المسنة - [00:13:06](#)

الا بنى فيها فيرجى ولا يرجى ركوب ولا هنا صعبة الميراث ولا يرجى لحمها لانه النار لا تنضجه فهذه هذه تعقرها تنحرها تعدون نحر مثل هذه النقط افضل مجدكم بني دوترة يا بني دوترة الدوترة الرجل الغليظ اللثيم - [00:13:38](#)

لا خير فيه ويطلق ايضا على المرأة الحمقاء فيقول لهم امكم يا بني الام الحمقاء والاب اللثيم يا بني دوترة هذا افضل مجدكم لولا المقنعة لولا تعدون افضل مجدكم قتال الكمي المقنع - [00:14:00](#)

الشجاع البطل يعني يقولون انتم لستم لستم بشجعان تقاتلونكما ولستم بكرماء لأنكم تنحرون النيب تنحرون النوقة المسنة هذه من يأكلها ومن يرغب فيها مافيهاشاي امم وهادي قضية عقر النيب عقر الابل هذه لها قصة مشهورة معروفة كانت في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حصلت مجاعة شديدة في - [00:14:17](#)

فخرج الناس الى البوادي يبتدرون الربيع ان يكون اي شيء لانه في المدن ليس شيء يؤكل وكان من جملة من خرج آآ غالب بن صعصعة ابو الفرزدق الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة - [00:14:45](#)

وغالبا صعصعة كان هذا سيد قومه بني مجاشع فخرجوا وخرج الناس فلما كانوا في اجتمعوا في جهة عند السماوات جهة في العراق نحر لهم غالب صعصعة ناقة وجعل يفرق لحمها - [00:15:06](#)

وبعث جعل يبعثه يعني يفرقه في الناس وكان من جملة من بعث اليهم ببعض لحمها رجل يقال له سحيم ابن وفيل او سحيم بن وثيل الرياحي. وهذا هذا سحيم هذا كان من اشراف بني رياح ومن نبهائه - [00:15:26](#)

ومن ذوي القدر والنباهة فيهم فلما جاءه الخادم باللحم ضرب يد الخادم وقال انا مفتقر الى لحمي غالب. فقام فنحر ناقة هو ايضا وفرقها فلما كان اليوم الثاني نحر غالب هذا والفرزدق نحر ناقتين - [00:15:44](#)

فنحر سحيم ناقتين فلما كان في اليوم الثالث نحر غالب منه صعصعة ثلاثة ثلاثة اينوك فنحر سحيم ثلاثا ايضا فلما كان في اليوم الرابع نحر غالب بن صعصعة مائة ناقة - [00:16:08](#)

ولم يكن عند سحيب هذا العدد من النوك لان ابله كانت غائبة. فلما رجعوا الى الكوفة انقضت المجاعة ورجعوا الى الكوفة جاءت بنو رياح الى سحيب هذا الرياحي وقالوا له جررت علينا عار الدهر. الان بنو مجاشع افضل منا قالوا هل - [00:16:27](#)

لنحرتك ما نحر غالب بن صعصعة وكنا نعطيك مكان كل ناقة الناقتين غير لا يقال بنو فلان اكرم منا شو هاد التسابق في الكرامة الله ان يكفر المكارم في امة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

فاعتذر اليهم هو بان ابله كانت غائبة. ثم نحر ثلاث مئة ناقة لكن انا قلت لكم هذا كان في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. علي منع الناس من اكلها - [00:17:08](#)

وقال انه مما اهل به لغير الله. انما نحرت هذه لاجل مباهاة والمفاخرة. هذه فالقيت في كناسة الكوفة في القمامة فاكلها اعزكم الله الكلاب والعقبان والرخم الطيور فصارت هذه منقبة لغالب صعصة. وللفرزدق لانه ابوه ولبنى مجاشع كافة. فكان الشعراء اذا هاجوا - [00:17:22](#)

يرمون هدم هذه المفخرة فلذلك يقول له جرير تعدون ما تعدون عقر النيب افضل مجدكم وعاش ماذا فعلتم؟ نحرتمنا اهذا افضل مجدكم بني دوترة لولا الكمية المقنعة ويقول لهم واحد اسمه المحل بن الكعبي النهشلي يقول لقد سرنى الا تعد - [00:17:50](#)
دموا جشع من المجد الا عقرني بصوئر. صوئر هو الموضع الذي نحرته فيه هذه الابل. يقول لقد سرنى انا مجاشع ليس عندها شيء من المجد تذكره الا هادي فهذا هو لا يذكر لهم مجدهم ولكن يذمهم بانهم ليس لهم شيء من المجد اذا - [00:18:15](#)
ارادوا ان يفخروا ففخروا بهذه وطبعا هذا الشعراء والا فبنو مجاشع بل غالب بن صعصة هذا من وجوه العرب. نعم نعم تفضل وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله - [00:18:35](#)

نعم هذا على ما كانوا يعهدونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله. وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال شهداء امتي اذا قليل. لما قالوا - [00:18:52](#)
الشهداء الشهيد هو القتل القتل في سبيل الله نعم الشهداء؟ الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله. وهذا يبين لكم انا ايضا كرم ربنا سبحانه الذي يدهش لان المسلم باعتقاده ان الشهيد في سبيل الله هذا هذه يعني عظمى المنازل - [00:19:10](#)
ليست منزلة اه فوقها فوق الشهادة في سبيل الله في بين لهم ان ربنا سبحانه لم يحصر الشهادة في القتل فقط وانما ذكر ان الشهداء كثير في هذه الامة من غير القتل في سبيل الله. فينالون اجر الشهيد من غير ان يقتلوا في سبيل الله وهذا - [00:19:39](#)
فضل عظيم وتسليية للذين لم يقتلوا بانهم ينالون اجر الشهيد وان لم يصنعوا كما صنعوا زيد اسيدي المطعون شهيد المطعون الذي يموت بداء الطاعون رواه احمد في مسنده عن - [00:19:59](#)
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فناء امتي بالطعن والطاعون فقالوا يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه طعم قد عرفناه فما الطاعون - [00:20:19](#)

قال صلى الله عليه وسلم واخزوا اعدائكم من الجن وفي كل شهداء وفي كل شهداء وفي كل من الطعن والطاعون شهداء وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم - [00:20:36](#)

وروى البخاري في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء - [00:20:58](#)
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان شهيد اهو والغرق شهيدا والغرق شهيد. الغرق الغرق - [00:21:14](#)

انتم تقولون غريق. غريق. والغريق. هذا هو اسم فاعل غرق يغرق غرقا فهو غارق فهو غارق غارقون على وزن؟ فاعلون فاعلون. وفاعل هذا وزن قياسي لفاعل نازل. يقول مالك في راميته وصيغه - [00:21:39](#)

فمن لازم موازن فاعل بوزنه كشجين ومشبه عاجلا فاعل هذا وزن قياسي لفاعل لازم فتقول اه غارق فهو غارق غارق وعاجلا فهو عاجل ووجع فهو وجع وخجل فهو خجل وافر فهو افر - [00:22:03](#)

وهلم جرادة نعم زيد اسيدي اذن الغريق من جملة الشهداء ايضا. نعم وصاحب ذات الجنب شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد ذات الجنب هذا يقال هو انخراط البطن بالاسهال من مات - [00:22:31](#)

بالاسهال هو المصاب بذات الجنب وبعضهم يقول آ آ اه ذات الجن اه هو داء الشوصة وبعضهم يقول هو داء السل ذات الجن هو ايا

ما كان فهو شهيد زيد اسيدي - 00:22:52

والمبطون شهيد. المبطنون بعضهم يقول ايضا هو الميت بالاسهال ويقال غير ذلك. طبعا انا لا آاه اتوسع في شرح هذا على العادة عمدا لان بعد لان اذا توسع في الشرح - 00:23:12

فالناس قد تتوجس اذا احس من نفسها شيئا. اه هذا هو كذا هذا هو كذا فنحن نمر على ذلك مروراً واللي يمشي يجي اللي يحس بشي حاجة نسأل الله العافية يمشي عند الطبيب - 00:23:30

مم والحرق شهيد. والحرار شهيد. الحريق الذي آاكلته النار مم والذي يموت تحت الهدم شهيد. وهذا ايضا شهيدا يموت تحت الهدم. الهدم مصدر والهدم هو اسم الشيء الذي فمن يموت تحت الهدم شهيد؟ نعم - 00:23:42

والمرأة تموت بجمع شهيد. والمرأة تموت بجمع اي المرأة التي يجمع ولدها في بطنها تكون حاملا ويتم اجتماع ولدها في بطنها وتموت في ولايته من غير ان يخرج - 00:24:07

لم يخرج الولد وماتت هي بسبب الولادة. فهذه ماتت بجمع فهي من الشهداء. هكذا قال بعض العلماء بعضهم قالوا وان ولدته ما دام الموت بسبب الولادة فهي ماتت بجمع وان ولدت فهي من الشهداء. هذا وجه للتفسير ان - 00:24:24

المرأة تموت بجمع عندنا تفسير اخر عند العلماء تفسير اخر لهذا وهو المرأة تموت بجمعة اي تموت جمعاء اي بكرا غير ثيب البكر غير الطيب يقال فيها هي جمعاء ويقال فيها ماتت بجمع - 00:24:46

فهي من جملة الشهداء ايضا القاضي ابو بكر العربي الامام المالكي المعروف قال عن هذا في هذا الموضع قال هذا وهم وما قاله احد وانا لا افهم كلام القاضي رحمه الله عندما يقول هذا اسمه الاشارة ها هنا لا ادري انا الى اي شيء يشير هذا وهم - 00:25:07

اذا كان الشيخ رحمه الله يشير الى ان تفسير المرأة تموت بجمع اه انها يعني تموت بكرا غير ثيب هذا هو الوهم وانه لم يقله احد فكلام الشيخ رحمه الله فيه نظر - 00:25:29

لان هذا ليس بواب بل قاله الناس قاله الائمة قاله صاحب اللسان وقاله صاحب التاج وقاله غيرهما وكفى بها بهؤلاء بل نقلوا عن الكسائي رحمه الله قوله ما جمعت بامرأة قط اي ما بنيت بامرأتي - 00:25:47

وجاءت الدهناء زوجة العجاج العجاج هذا احد الرجاجين المشهورين. جاءت امرأته الى الامير وقد نشزت عليه سبب نشوزها قالت له ايها الامير اني منه بجمع اي اني منه بكر لم يطأني - 00:26:08

وهذا يجعلوا كلام الشيخ رحمه الله فيه نظر واذا اراد اذا ما كان معنى قوله هذا وهم اي هذا التفسير هو موجود في اللغة لكن حمل هذا الحديث عليه هو الوهم وما قاله احد فهذا ايضا فيه نظر. لان طائفة من العلماء فسروا هذا الحديث على هذا الذي ذكرت لكم وان

المرأة ستموت بجمع هي المرأة التي تكون هي - 00:26:32

تموت عذراءها لم يعرفها الرجال ولم تعرف الرجال نعم وعلى كل حال فقد هذه الخصال السبعة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قد وردت خصال اخرى - 00:26:57

غيرها يذكر ان صاحبها آا يكون شهيدا. من ذلك ما رواه احمد وابو يعلى والطبراني في معجمه الكبير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صرع عن دابته فهو شهيد - 00:27:09

وفي رواية عند احمد والخار عن دابته في سبيل الله شيء وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد - 00:27:27

وروى الترمذي عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد - 00:27:44

وروى النسائي عن سويد بن مقرئ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون مظلومه فهو شهيد وروى آا دار قطني وصححه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موت الغريب شهادة - 00:28:00

اه وآا روى ابو داود عن ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمائد المائد هو الراكب سفينة التي تبديد به

والمائد في السفينة الذي يصيبه القيء له اجر شهيد - [00:28:21](#)

حتى قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقد اجتمع وقد اجتمع لي من الطرق الجياد اكثر من عشرين خصلة الى ان قال ووردت

احاديث اخرى في امور اخرى في خصال اخرى من الشهادة لم نخرج عليها لضعفها - [00:28:42](#)

وعرج عليها غيره فالسيوطي رحمه الله حافظ السيوطي اوصل اسباب الشهادة الى ثلاثين خصلة هذا الحديث ذكر فيه سبعة سيوطي

اوصلها الى ثلاثين جمعها في جزء مطبوع معروف سماه اه ابواب السعادة في اسباب الشهادة - [00:29:07](#)

ونظم هذا الجزء رجل من علماء الشيخ آآ عبد العزيز العثماني في رجز طويل آآ بعد الطول يقول فيه رحمه الله الحمد لله عظيم منة

داعي العباد لدخول الجنة ثم الصلاة والسلام سرمدًا على النبي العربي احمدا صلى الله عليه وسلم واله - [00:29:29](#)

للتقى والمجد وصحبه اهل الوفاء بالعهد. وبعد نحن امة مشرفة بجاه من له كمال المعرفة. ادخلنا في جملة الشهيد بهذا بهذا شرفنا

ادخلنا في جملة الشهيد كما ترى في ضمن ذا التقييد روى السيوطي الرضا الحبر الامام ما صح بالاسناد - [00:29:54](#)

عن خير الانام صلى الله عليه وسلم. والحقيقة انه ليس كل ما رواه السيوطي صحيحا بل بل كثير منه ضعيف. والشيخ آآ احسب انه لا

يعرف آآ صحيحا من ضعيف لانه يظن ان ما ذكره السيوطي كله صحيح - [00:30:15](#)

ولذلك يقول هو روى السيوطي الرضى الحبر الايمان ما صح بالاسناد عن خير الانام في في شهداء امة الاسلام هاكا هم تترى على

نظامي والاصل قول سيدي الانامي صلى الله عليه وسلم. والاصل قول سيد الانام لصحبه ذوي التقى الاعلامي. من - [00:30:31](#)

هم شاهدوا خلق الله قالوا القتل في سبيل الله وقال في جوابه لسادتي اي صلى الله عليه وسلم قال في جوه الصحابة فقال في

جوابه لسادتي اذا قليل شهداء امتي - [00:30:51](#)

فخص اقواما لهم عناية فهك هم في عدة روايات. انما ابو هريرة الزكي اه فيما رواه مسلم ان الشهيد كل قتلى الحربي مع الذي خالف

امر الرب كذلك كذلك الغريق والمطعون - [00:31:04](#)

وصاحب وميت الهدم كذا المبطلون. وزاد مالك وموت النفساء. شهادة وفيه بشرى للنساء. وميت ذات الجنب في في الرواية ايضا

شهيد خص بالعناية ومن طريق الطبراني يا فتى وميت الطاعون حقا مثبتا - [00:31:26](#)

بيت السل وميت السل وحرقت النار ممن ذكر في عدة الابرار وزاد ابن ماجة ففي رواية موت الغريب رحمة لغربته. ومن طريق

الطبراني وحده موت المسافر شهيد عده. ومن طريق الديلمي في سند - [00:31:46](#)

اه ومع طوله بقيت عليه امور ذيلها عليه الشيخ آآ سيدي محمد بن التهامي قنون الفاسي رحمة الله الله عليك يقول قلت وزد من

استعاذ مولاه ثلاثا في صباحه وممساه - [00:32:06](#)

وتم تلا اية ثم تلا اية لو انزلنا كما رواه الترمذي فلتعنى. وزد من استطاع ان يكون على وضوء ابدا يقينا اه كذا كمن طلبها مولاه صدقا

وهذا مسلم رواه الى اخره ايضا. نعم - [00:32:31](#)

لكن ما معنى كون هؤلاء شهداء معنى كونهم شهداء ان لهم اجر الشهيد ولكن من غير ان تجري عليهم احكام الشهيد الظاهرة في الدنيا

فشهدوا شهيد المعركة هذا لا يغسل ولا يكفن - [00:32:53](#)

بل ولا يصلى عليه على خلاف بين العلماء لكن هذا مذهبا وهذا هو الجمهور. لماذا؟ لانه استغنى بالشهادة عن الشفاعة لكن اولئك

يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم ولهم اجر شهيد فهم شهداء في حكم الآخرة دون احكام الدنيا. هذا يقول فيه - [00:33:11](#)

شيخوخ خليل رحمه الله ولم يغسل ولا يغسل شهيد معترك فقط. فقله فقط اشارة الى ان والمطعون والحريق والغريق وهؤلاء هؤلاء

يغسلون ويكفنون الى اخره الدليل على ذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه جميعا قتلوا

فهم شهداء ولكن - [00:33:31](#)

غسلوا وكفنوا وصلي عليهم والدليل على ان هؤلاء المذكورين لهم اجر الشهيد. ما يرويه احمد والنسائي عن العرباض بن سارية رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:58](#)

يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى الله عز وجل في من مات من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا لانه احنا

ذكرنا لكم الحديث الذي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الطاعون واخزوا - [00:34:17](#)

من الجن مخزوم فيقول الشهداء باختصامهم اخوانا قتلوا كما قتلنا ويقول الذين ماتوا على فروشهم اخوانا ماتوا على فروشهم كما فيقول ربنا سبحانه انظروا الى جراحت مطعونين الى جروحهم انظروا الى جراحة المطعون - [00:34:39](#)

فاذا اشبهت جراحت الشهداء فهم منهم قال فينظرون فالى جروح المطعونين فاذا هي اشبهت جراحة الشهداء فيلحقون معهم نعم قال وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن - [00:35:05](#)

انها اخبرته انها سمعت عائشة ام المؤمنين تقول وذكر لها ان عبد الله ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب - [00:35:29](#)

ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودية يبكي عليها اهلها فقال انكم لتبكون عليها وانها لتعذب في قبرها قال عبيد الله رحمه الله وحدثني - [00:35:47](#)

عن عبد الله بن ابي بكر عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الامام المدني المشهور تقدمت لنا ترجمته مات رحمه الله سنة ست وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وقيل سنة ثلاثين ومئة - [00:36:09](#)

نعم. عن ابيه ابوه وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة في وقته واحد الائمة ايضا تقدمت ترجمته متى سنة عشرين ومئة؟ نعم. عن عمرة بنت عبد الرحمن. عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية المدنية صاحبة عائشة ام - [00:36:30](#)

واعلم الناس بحديثها في زمنها تقدمت ترجمتها ايضا ماتت رحمها الله سنة احدى ومئة انها اخبرته انها سمعت عائشة ام المؤمنين تقول عائشة الصديقة الصديقة لان ربنا سبحانه صدقها - [00:36:50](#)

والصديقة نسبة الى ابيها الصديق. فهي صديقة بنت صديق. رضي الله عنها وعنه وعن سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدمت ترجمتها ماتت سنة سبع وخمسين. نعم وذكر لها ان عبد الله ابن عمر يقول - [00:37:15](#)

ان الميت ليعذب ببكاء الحي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي هذا المعنى ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق - [00:37:33](#)

روى مسلم في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة ابنته عولت عليه اي اعولت عليه اعولت وبقيت - [00:37:47](#)

عولت عليه حفصة فقال رضي الله عنه يا حفصة اتعولين عليه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب - [00:38:03](#)

ومثل ذلك ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما طعن عمر دخل صهيب يقول واخاه وصاحباه فقال له عمر يا صهيب اتبكي عليه وقد قال رسول - [00:38:25](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وروى آا البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:44](#)

الميت يعذب في قبره بما نيح عليه. وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة - [00:39:02](#)

لا حديث بهذا المعنى كثيرة بحيث لا يبقى شك في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا المعنى وان الميت يعذب ببكاء الحي عليه لكن ما معنى هذا الكلام؟ هو من جهة روايته من جهة مجيئه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا مرية فيه فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم - [00:39:21](#)

من طرق كثيرة صحيحة لكن ما معناه ما معنى ان الميت يعذب بشيء لم يصلحه غيره يبكي عليه وهو يعذب ما معنى هذا هذا فيه طول اتركه الى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -